التعليل كي نحو جئتك كي تكرمني ان قيل للتعليل حروف غيرها كاللام وحتى ومن وعن
قلنا ما ذكرت من الحروف اكثر في غير التعليل منها في التعليل بخلاف كي فانه نص فيه فلذا
جعلت حرفا واحدا ان قيل التعليل من اي جانب مما قبلها ام مما بعدها قلنا منهما جميعا
فان المجيء علة للاكرام بحسب الخارج ومعلول بحسب الذهن فان المجيء لكونه امرا اختياريا
لا يتقدم عليه بدون تصور الغاية وهي الاكرام في المثال فالاكرام سابق باعتبار تصوره
مسبوق باعتبار وجوده في الخارج كما قيل اول الفكر اخر العمل وهي جارة بدليل كيمه
على حذف ما وانتصاب الفعل بعدها باضمار ان وقد ظهرت بعدها في قوله لسانك ان تغر
وتخدعا وبعضهم على انها ناصبة وعليه اجماع المتأخرين ويعضده قوله تعالى لكي لا تأسوا
على ما فاتكم ولو كانت جارة لما دخل الجار والقول بالاشتراك يعني ان يكون جارة و
وناصبة يدفع تعارض الدليلين قوله حرف الردع كلا قال سيبويه ردع وزجر و
قال الزجاج امتنع عنه وتنبه على الخطاء فيه ثم ان كلا ردع فاذا قلت كلا لمن قال
فلان يبغضك كان معناه ارتدع عن هذا القول اي امتنع عنه على راي سيبويه وعلى راي
الزجاج امتنع عنه وتنبه على الخطاء فيه ثم ان كلا للردع مشروط بان يتقدم
ما يرتدع بها اي بكلا سواء كان المتقدم المردود من كلام المتكلم على سبيل الانكار
كقوله تعالى يقول الانسان يومئذ اين المفر كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر فان المتقدم
يقول الانسان يومئذ اين المفر وهو كلام المتكلم الحكيم تعالى على سبيل الانكار
او على سبيل الحكاية كقوله تعالى قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا فان المتقدم
المردود انا لمدركون وهو من كلام عز وجل على سبيل الحكاية والقائل في
الحقيقة اصحاب موسى او من كلام الغير كقولك لك انا اهين العالم كلا ردع لمن قال لك

اهنت

اهنت العالم اي اهين العالم تأمل وان لم يتقدم ما يردع بها فهي بمعنى حقا وعليه يحمل
مواضع في القرآن هذا ونقل ان بعضهم قال ان يقولوا اذا كان كلا بمعنى ارتدع فلم لا يكون اسم فعل
كصه ومه وما الشرط في كونه حرفا يا ليت شعري ما الوجه فيه قوله الالامات لام التعريف
في نحو المرء باصغريه وفعل الرجل كذا اراد بالاصغرين القلب واللسان لانهما
اصغر عضوا وهو في الاول التعريف الجنسي اي هذا الجنس بالاصغرين اي كما لانهما لان احدهما
شابه المعنى والاخر مظهرها والمرء الا انها في الثاني تعريف العهد اي فعل الرجل
المعهود بيني وبينك وقد يوجد بها التعريف الاستغراقي اي كتعريف الحقيقة في ضمن جميع
الافراد وتعريف العهد الذهني اي التعريف الحقيقة في ضمن فرد ما وقد فصلنا هذا في
بحث الحرف قوله لام التعريف بناء على سيبويه لان الهمزة مجلوبة لتعذر الابتداء
بالساكن على داية ولا دخل لها في التعريف وعلى راي الخليل الكل من الهمزة واللام وحذفها في الدرج
لكثرة الاستعمال واهل اليمن يبدلون من لام التعريف ميما وعليه ورد ليس من امبر
امصيام في امسفر قوله ولام القسم اي ولام جواب القسم في والله لافعلن زيد
بالمثال الى ان جواب القسم اذا كان مضارعا مثبتا صدر باللام واكد بالنون
ويصدر الماضي به بدون قد قليلا كقول امرئ القيس فحلفت لها بالله حلفة
فاجر لناموا فما ان من حديث ولا صال والاكثر ان يصدر به مع قد نحو والله
لقد ناموا قوله والموطئة اي مهيئة الجواب للقسم وهي التي تدخل على حرف الشرط
بعد ما تقدم القسم لفظا نحو والله لئن اكرمتني لاكرمنك او تقديرا كقوله
لئن اخرجوا لا يخرجون معهم اي والله لئن اخرجوا لتدل على ان الجواب له
لا للشرط لان جواب ان الشرطية لا يصدر باللام هذا هو المراد بالموطئة وقس

Copyright © King Saud University